على حكومة بن غوريون تقع مسؤولية الام المعتقلين والمنفيين وتعذيبهم اذا هم اضطروا الى الاضراب عن الطعام



AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד — الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الثلاثاء
٢٧ ايار ١٩٥٨
٨ ذو القعدة ١٣٧٧
ח סיון תשי"ח
27.5.1958
No 9 Vol XV
العدد ٩ السنة الخامسة عشرة

الكتلة الشيوعية تطلب الغاء المحاكمات العسكرية

رفض الاقتراح باصوات نواب المباي وعرب المباي والمبام واحدوت هعفودا والمتدينين. بن غوريون يتسامح «بالو ميهاء»

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — باصوات المباي وعرب المباي والمبام واحدوت هعبودا والمتدينين، رفضت الكنيست اقتراح الكتلة الشيوعية الغاء المحاكمات العسكرية ضد المعتقلين من أبناء الشعب العربي. وفي جوابه تهرب بن غوريون من القضية المطروحة على بساط البحث وعمد الى التهجم الاهوج على الشيوعيين وبهذا لم يضف الى حكومته سوى سهالة جديدة.

وكان النائب ميشه سنيه هو الذي قدم اقتراح الكتلة الشيوعية فقال ان تقديم الاولاد والشيوخ الى المحاكم العسكرية هو وصمة عار في جبين الحكومة. فهذه المحاكم تقوم بموجب أنظمة الطوارىء الاستعمارية ووصفها رجال القضاء الاسرائيليون بأنها «ارهاب قضائي» و«ارهاب القضاء نفسه». وقد قررت الكنيست في سنة ١٩٥١ ان انظمة الطوارىء التي تقوم عليها هذه المحاكم تناقض أسس كل دولة ديمقراطية.

وقال النائب سنيه ايضاً ان هذه المحاكم تعبير عن تمييز قومي، فجميع اليهود الذين اتهموا بالاتهامات نفسها التي توجه اليوم الى سكان عرب قد قدموا الى محاكم مدنية.

وأضاف النائب سنيه ان المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم لم يصدر بحقهم حكم بذنبهم حتى بعد ١٩ شهراً من الجريمة، بل ان هؤلاء ليسوا في السجن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

الاقطار الاشتراكية تقرر تنمية تعاونها الاقتصادي

موسكو — قرر مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة الذي اجتمع هنا واشترك فيه رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية في اوروبا، وقادة الاحزاب الشيوعية فيها، توثيق التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاعضاء في هذا المجلس، والاهتمام بشكل خاص بمرافق اقتصادية معينة وفقاً للاوضاع.

وصدر بلاغ رسمي جاء فيه ان اجتماع المجلس الذي عقد في موسكو في ٢٠ الى ٢٣ أيار، قرر تنمية وتحسين طرق التعاون الاقتصادي بين الدول.

واستمع المجتمعون الى تقارير عن اعمال هيئات البرمجة في كل دولة، بغية استخدام برامج بعيدة المدى لتنمية المرافق الاقتصادية الاساسية.

واعلن المشتركون في الاجتماع بالاجماع أن الصلات الاقتصادية بين الدول الاشتراكية توثق ويتسع نطاقها باستمرار.

اليوم مجلس الامن يبحث شكوى زمرة شمعون الباطلة

٦٠٠ مليون صيني يستنكرون التدخل الامريكي في لبنان
سلام : صبرنا على التدخل الامريكي ولكن صبرنا سينفذ

[البطريرك المعوشي وشيخ العقل يقفان مع الشعب العربي في لبنان ويقطعان الطريق على المؤامرات لاثارة النعرات الطائفية
قوات الشعب تحرر اجزاء كبيرة من لبنان . قوات البقاع وطرابلس تلتقي لتحرير صيدا. القضاء على فلول القوميين السوريين.]

— لمكاتب الاتحاد السياسي

باحتدام المعارك الحربية بين المقاومة الشعبية وزمرة شمعون الخائنة اشتد تضامن الشعوب في العالم مع الشعب العربي المكافح من أجل حرية لبنان واستقلاله واشتدت نقمة تلك الشعوب على التدخل الاستعماري في شؤون لبنان.

ففي الصين كتبت صحيفة «تاكونغ باو» تقول ان ٦٠٠ مليون صيني يستنكرون التدخل الامريكي في لبنان حيث اشتد التوتر نتيجة لهذا التدخل والاعتداء العدوان السافر.

وفي الهند خرجت الصحف الهندية وبينها «جميات» و«هندوستان ستاندرد» تشجب التدخل الامريكي وتحذر حكومة الولايات المتحدة من ارسال الاسلحة الى زمرة شمعون. وقد رحبت «جميات» بالانذار السوفياتي بشأن لبنان ووصفته بانه جاء في وقته. اما «هندوستان ستاندرد» فقد حذرت امريكا من التسرع ودعتها الى ترك الشعب في لبنان يحل قضاياه بنفسه وبذلك لا تمكن الآخرين من التدخل.

وكتبت «ليدر» ان مبدأ ايزنهاور بحد ذاته تدخل في شؤون لبنان، وما الاضرابات والمظاهرات في لبنان سوى نتيجة لمبدأ ايزنهاور الذي فرضه دالس على لبنان.

وفي دمشق عقد اجتماع شعبي جبار لنصرة الشعب العربي في لبنان تكلم فيه عزيز شريف (زعيم حزب الشعب العراقي) ورياض المالكي والشاعر شوقي بغدادي. وقد اتخذ الاجتماع قراراً شجب التدخل الامريكي في لبنان واعلن تضامن الشعب العربي كله مع شعب لبنان.

شكوى شمعون الى مجلس الامن

وواصلت زمرة شمعون مساعيها لتحويل المعركة الداخلية في لبنان الى معركة «دولية» لتتمكن الولايات المتحدة من التدخل السافر في شؤون لبنان وتثبت الوضع القائم فقدمت شكوى الى مجلس الأمن زعمت فيها ان الجمهورية العربية المتحدة تتدخل في شؤون لبنان بارسال الاسلحة والقوات الى المعارضين.

وسيبحث المجلس شكوى لبنان اليوم (الثلاثاء).

والواقع ان زمرة شمعون اسرعت في اللجوء الى مجلس الامن بعد ان ظهر عجزها عن صد ثورة الشعب، ونجاح المقاومة الشعبية في تحرير اجزاء واسعة من الوطن اللبناني من عصابات شمعون واعوانه من القوميين السوريين.

وكانت قبل ذلك قد اعلنت انها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الومي

نشرت نيوزويك ان جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة هو الذي نصح شمعون باللجوء الى مجلس الامن تمهيداً للتدخل الامريكي في الصراع القائم في لبنان

لبنان يجمع على سحب شكوى شمعون

مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية وشيخ العقل محمد ابو شقرا وجبهة الاتحاد الوطني وكمال جنبلاط يبرقون الى همرشولد ويؤكدون ان انتفاضة لبنان داخلية

بيروت — اجمع الشعب العربي في لبنان على مطالبة همرشولد سكرتير عام هيئة الامم المتحدة بسحب شكوى زمرة شمعون من مجلس الامن.

وقد بعث بهذا الطلب مؤتمر الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية وشيخ العقل زعيم الدروز الديني محمد ابو شقرا وكمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي وجبهة الاتحاد الوطني.

وجاء في برقية مؤتمر الاحزاب ان الثورة في لبنان انتفاضة داخلية والشعب يستنكر تدويلها فهي نقمة عامة وحركة تحريرية تهدف الى اعادة معنى الدولة والمحافظة على شروط العدالة بين المواطنين.

وجاء في برقية الشيخ محمد ابو شقرا ان الثورة داخلية وهي ثورة على المنحرفين. وجاء «باسم الاف المشايخ الدروز استنكر الشكوى الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة محافظة منا على علاقاتنا الحسنة مع الجمهورية العربية المتحدة... واذا لبى مجلس الامن هذه الشكوى فسيكون لذلك اسوأ الاثر على السلم في المنطقة والعالم».

حكومة فليملان تضع في خطر الجمهورية الفرنسية
ملايين العمال الفرنسيين يبدأون اليوم اضرابهم العام

تمردان جديدان في كورسيكا وهابتي . الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة واليقظة النقابات على اهبة الاستعداد. العدوان على تونس يهدد بامتداد الحرب في شمال افريقيا ...

باريس — في أعقاب تفاقم خطر الفاشية بتمرد العصاة الفاشيين في مدينة اياجو بجزيرة كورسيكا والمحاولة الفاشلة للقيام بتمرد في مدينتي رفيغنان وطولون، في جنوب فرنسا، حذر رئيس الحكومة فليملان، الشعب من ان «الجمهورية في خطر» وان العصاة يهدفون الى زج فرنسا في طريق تؤدي بها الى الحرب الاهلية.

وفي الوقت ذاته أصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً دعا فيه جماهير الشعب الى اليقظة والوحدة في النضال ضد خطر الفاشية الذي يتطلب من حكومة فليملان التخلي عن ترددها حيال اعداء الشعب . وطالب البيان باقامة وحدة بين الشيوعيين والاشتراكيين وكافة الجمهوريين الآخرين دفاعاً عن الجمهورية . وقال البيان ان التمرد في كورسيكا انما كان نتيجة لعدم عزم الحكومة الشرعية في قمع التمرد.

والواقع ان الوضع خطير في فرنسا وقد صدقت وكالة الانباء الصينية في تحليلها له اذ قالت:

«ان الحكومة الفرنسية تصر على موقفها المعادي للشيوعية في حين ان النضال يشن ضد الفاشستية، ولا تنوي تغيير سياستها حيال الجزائر، وهذه الأمور لا تساعد بالطبع على توحيد القوى في جميع انحاء البلاد لاحباط مؤامرات الفاشستيين».

ابتداء من الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء يبدأ الملايين من العمال الفرنسيين اضرابهم العام الذي دعا اليه اتحاد النقابات الفرنسي الحيلولة دون عودة ديغول الى الحكم. وقد دعت اومانيته صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، عمال فرنسا الى الاشتراك في الاضراب العام لسد الطريق على الفاشية وصد المؤامرة على الجمهورية.

عدوان على تونس

وبينما تحاول العصاة الفاشيين تزيد من اتساع تمردها في الجزائر وتحاول نقل ذلك الى فرنسا نفسها، فإن طائراتها قد ضربت بالقنابل الثقيلة مدينة قفصة التونسية البعيدة ٣٥ كيلومتراً عن الحدود التونسية — الجزائرية، وادت الى قتل وجرح عدد كبير، لا يعرف حتى الآن، بالاضافة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

لمحة..

التجويع ...
السلاح الاخير ...

اوصت لجنة فرعية للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي ان تعلن الولايات المتحدة عن نيتها لايقاف مساهمتها في المعونة التي تقدمها وكالة الغوث الدولية الى اللاجئين العرب الفلسطينيين.

وقالت في توصيتها ان مثل هذه الخطوة ستجبر الدول العربية على عدة توطينهم في اقطارها.

***

حتى التجويع يفكر فيه المستعمرون لاضاعة حقوق عرب فلسطين بعد ان فشلت المؤامرات الاخرى .. ولكن التجويع سوف لا يفيد ايضاً ... فما مات حق وراءه مطالب ... ولو كان جائعاً .

اجتماعان في تل ابيب وحيفا يطالبان بتحرير المعتقلين والمنفيين

هرتسبرج : مستحيل سجن الرغبة في الحرية
فلنسكا : ما من قوة تستطيع وقف النضال العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — في تل ابيب وحيفا هرعت الجماهير اليهودية للاطلاع على عدوان حكومة بن غوريون على الشعب العربي في البلاد وبتصفيق حاد قرر المجتمعون المطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بيوتهم.

تل ابيب — بناء على دعوة «اللجنة الشعبية للعمل على اطلاق سراح سجناء الحكم العسكري» عقد اجتماع شعبي كبير في قاعة «بيت عام» هنا مساء الجمعة.

وتكلم في هذا الاجتماع المحامون المدافعون عن السجناء فذكروا تفاصيل مريعة عن سلوك السلطات الشاذ في هذه القضية، مما اثار سخط الجمهور. وبتصفيق حاد أقر المجتمعون قراراً بالمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين ووقف النفي والابعاد والاعتقالات الادارية، وابطال المحاكمات العسكرية .. وبالغاء الحكم العسكري.

وقد افتتح الاجتماع المحامي لنداو فتحدث عن هذه الحوادث التي تجري في البلاد منذ نحو شهر، والتي ينبغي ان تهز كل مواطن اسرائيلي ذي ضمير تعز عليه الحريات الديمقراطية، وقال ان اللجنة الشعبية للعمل على اطلاق سراح السجناء قد دعت الى هذا الاجتماع لتوقظ الرأي العام حيال الاعتداء على حقوق هؤلاء السجناء المدنية والانسانية بتقديمهم الى المحاكم العسكرية.

ثم تكلم المحامي قاكسمان فذكر تفاصيل وحقائق عن تصرفات السلطات في الناصرة في نهاية شهر نيسان واول شهر ايار، وقال انه حتى الآن لم تحدث اية حوادث او اصطدامات في مظاهرة اول ايار في الناصرة، ولكن في هذه السنة قررت السلطات ان تقوم بمجزرة دموية في تلك المدينة لمنع الشيوعيين وعمال الناصرة من القيام بمظاهرتهم التقليدية.

وتكلم المحامي رودينى عن التمييز بين المواطنين اليهود والمواطنين العرب، واورد امثلة تبين ان تهمة كهذه الموجهة الى هؤلاء السجناء العرب قد وجهت الى متهمين من اليهود من قبل، مثل «نوتري كارتا» وغيرهم، فقدموا الى المحاكم المدنية لا الى المحاكم العسكرية. وقال انه لم يسبق حتى الآن ان حكم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

احكام سجن على فوج جديد من ابناء الشعب العربي
الحكم على شيخ في الـ ٧٥ من عمره بالسجن سنة

عكا — لمراسل الاتحاد — اليوم الثلاثاء، تبدأ المحكمة العسكرية المنعقدة هنا جولة جديدة ضد ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا في اعقاب العدوان البوليسي الآثم على جماهير الناصرة العربية. فلهذه المحكمة: في كل يوم، جولة تختمها بالاحكام الصارمة مستندة فيها على شهادات افراد البوليس التي يبدو في اكثرها التناقض الواضح.

وقد اصدر القاضي العسكري احكامه على «الفرقة الثانية» من «المتهمين» فكانت اقسى من الاحكام الاولى ولم تراع فيها الشيخوخة او الطفولة. فالقاضي كما قال في قراره اعتبر التهم خطيرة «تستوجب عقوبات قاسية تنطوي على عامل الردع». ولهذا فقد حكم على الشيخ ابن الخامسة والسبعين سنة، احمد سعيد ابو ربيعة من الناصرة، بالسجن سنة منها اربعة اشهر بكفالة حسن سلوك. وحكم على الفتى حسين علي محمود عباس البالغ من العمر ١٢ سنة بغرامة ٥٠ ليرة وبالسجن يوماً واحداً وفي حالة عدم تمكنه من دفع الغرامة يسجن شهراً كاملاً.

واعتبر القاضي العسكري «ان الحكم على الفتى علي قاسم من البعنة بالسجن ٣ اشهر هو «عقاب بسيط بالنظر لسن الفتى». وحكم القاضي على فوزي محمد سالم من الناصرة بالسجن ٨ اشهر وعلى صلاح عبدالله حسين بالسجن ٦ اشهر، اما الفتى سمير زعزوع فقد حكم عليه بالسجن ٦ اسابيع و٥٠ ليرة غرامة او شهر سجن اضافي.

و«تعطف» القاضي العسكري فبرأ «متهمين» اثنين بعد ان لم يكن ممكنا اخفاء التناقض في شهادتي الشرطيين اللذين ادعى كل منهما انه امسك بمتهم واحد. وعلى الرغم من هذا فقد وجد القاضي من المناسب ان يؤكد «عندي انطباع بأن الشرطيين قد شهدا بما اعتقدا انه حقيقة (!!) وان المتهمين يثيران لدي شكوكاً جدية»!!!

لقد اكد القاضي هذا بدلا من ان يستخلص النتائج المترتبة من شهادات الشرطة المتناقضة. وقال في تفسير هذا التصرف: «لا يمكن لأي قاض ان يفسر لماذا قرر تصديق انسان وعدم تصديق انسان آخر. ففي كل الشهادات كان الانطباع هو الاختيار الوحيد الذي امامي». وكما هو معروف فقد تركت شهادات المتهمين «انطباعاً سيئاً» على سعادة القاضي...

وقدمت النيابة قضية منفردة ضد ابراهيم عبد الهادي من قرية اكسال بتهمة «رشق الشرطة بالحجارة». وقد وقف ابراهيم جريئاً في كل مراحل

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

سوكارنو يؤيد عقد مؤتمر باندونغ ثان

(الغرف التجارية في آسيا وافريقيا تعقد مؤتمراً لها في نهاية العام)

جاكارتا — اعلن الدكتور احمد سوكارنو رئيس جمهورية اندونيسيا ان حكومته تؤيد اقتراح رئيس وزراء سيلان بشأن عقد مؤتمر الدول الاسيوية والافريقية الثاني لبحث التعاون الاقتصادي بين الدول في القارتين.

وفي الوقت ذاته تقريباً أذيع من القاهرة ان مؤتمراً للغرف التجارية والصناعية في اقطار آسيا وافريقيا سيعقد بين ٩ — ١٢ كانون الاول الحالي في القاهرة.

واضافت وكالة انباء الشرق الاوسط ان المكتب الدائم لمؤتمر الغرف التجارية العربية قد بعث بدعوات لحضور مؤتمر القاهرة الى غرف واتحادات غرف ٦٠ قطراً في القارتين.

وكان مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي في القاهرة قد اوصى بعقد مثل هذا المؤتمر لبحث توطيد التعاون الاقتصادي بين القارتين.

النص الكامل للبيان السوفيـاتي العربي المشترك

تعرب الحكومتان عن ارتياحهما العميق لنمو العلاقات الوثيقة المتطورة باستمرار بين القطرين ، وهما ستسعيان الى زيادة نمو وتوثيق هذه العلاقات ، وفقاً للمباديء التالية :

الاحترام المتبادل لسيادة كل الدول وسلامتها الاقليمية .

عدم التدخل باي طريقة من الطرق في الشؤون الداخلية لاية دولة .

تسوية القضايا الدولية بالطرق السلمية فقط والامتناع عن استعمال القوة او التهديد بالقوة ضد سيادة او استقلال اية دولة من الدول .

منع استعمال الضغط السياسي او الاقتصادي .

المساواة في الحقوق بين الدول والشعوب في العلاقات فيما بينها .

وكلتا الدولتين تتمسكان بمبدأ التعايش السلمي بين الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، فانهما تعتقدان ان هذا المبدأ هو حجر الزاوية في تنمية علاقات الصداقة بين الدول ، وهو يتفق مع قضية السلام بين الشعوب .

وهما تعتقدان ان وقف « الحرب الباردة » ، التي تضر ضرراً خطيراً بالعلاقات بين الشعوب ، يتفق مع مصالح كل الشعوب الجذرية ، ويساعد على تنمية علاقات الصداقة وحسن الجوار فيما بينها وعلى تعزيز الثقة المتبادلة في العلاقات بين الدول .

وهما تستنكران الاستعمار بكل ظواهره ومظاهره ، وتؤيدان حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وفي الاستقلال . والحكومتان تستنكران قيام قواعد حربية لدول معينة في اراضي دول أخرى ، فقواعد كهذه تشكل خطراً جسيما على السلام الدولي ، وخرقاً لاستقلال تلك الدول التي تقام في اراضيها ؛ وهذه القواعد ينبغي ان تزال .

وقد استعرضت الحكومتان قضية حقوق عرب فلسطين وطردهم من وطنهم ، واستعرضتا كذلك قضية خرق حقوق الانسان الناجم من ذلك والخطر على السلام والامن في تلك المنطقة . والحكومتان تعربان عن تأييدهما التام لحقوق عرب فلسطين المشروعة .

والحكومتان تستنكران العدوان الاستعماري على اليمن ، ومحاولات التدخل في شؤون اليمن الداخلية . والحكومتان تؤيدان كل التأييد استقلال اليمن وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

والحكومتان تستنكران الحرب الهمجية التي تشنها فرنسا على شعب الجزائر ، والجرائم التي ترتكبها القوات الفرنسية المسلحة ضد هذا القطر العربي الباسل ، وهما تلفتان انتباه الرأي العام العالمي الى اعمال السلطات الفرنسية التي ابعدت مئات الالوف من الجزائريين عن منطقة الحدود الجزائرية التونسية ، هذه الاعمال التي هي خرق لحقوق الانسان ، والتي حرمت من المأوى أولئك الاهلين بما فيهم من نساء واطفال ، وادت الى ابادة قرى باسرها . والحكومتان تؤيدان كل التأييد حق شعب الجزائر في تقرير مصيره بنفسه وفي الاستقلال . وهما تدعوان الى تسوية قضية الجزائر على هذا الاساس بالطرق السلمية ، وهما مقتنعتان بان هذا يتفق مع مصالح الفريقين .

والحكومتان تعربان عن قلقهما العميق لاعمال التدخل التي تقوم بها حكومات دول اجنبية معينة في شؤون اندونيسيا الداخلية . وهما تعتبران هذا التدخل خطراً على السلام والامن العام ، وخرقاً لميثاق هيئة الامم المتحدة ، وهما تعلنان وجوب وقف هذا التدخل واحترام استقلال اندونيسيا وسيادتها .

والحكومتان تؤمنان باهمية هيئة الامم المتحدة ومهمتها في قضية توطيد السلام والامن والتسوية السلمية للقضايا الدولية . وهما تعتقدان انه ينبغي بذل الجهود لتوطيد هذه المنظمة بكل الوسائل لكي تستطيع ان تقوم بمهامها بشكل اكثر جدوى . والحكومتان متفقتان على ان جمهورية الصين الشعبية ينبغي ان تكون ممثلة في هيئة الامم المتحدة بغية اصلاح الوضع غير الصحيح القائم ، ووفقاً لمصلحة التعاون الدولي وتخفيف التوتر في الشرق الاقصى وفي العالم كله .

والحكومتان تعربان عن تأييدهما للمباديء التي اعلنت في باندونغ والتي توحد شعوب آسيا وافريقيا ، وتجذب اهتمام الرأي العام المتزايد ، والتي اقرت من جديد في مؤتمر تضامن شعوب آسيا وافريقيا الذي عقد في القاهرة في سنة ١٩٥٧ واعرب عن آمال هاتين القارتين . والحكومتان تعلنان كذلك تأييدهما للمباديء التي اعلنت في مؤتمر دول افريقيا المستقلة الذي عقد في اكرا في نيسان سنة ١٩٥٨ .

والحكومتان تعربان عن قلقهما العميق لسباق التسلح الذي يشكل خطراً من اشد الاخطار التي تهدد السلام العام ، والذي من شأنه ان يؤدي الى حرب ابادة نووية ، والحكومتان تعلنان وجوب وقف تجارب الاسلحة الذرية والهيدروجينية من قبل كل الدول التي تملك هذه الاسلحة ، الى ان يتم الاتفاق الضروري على تحريم كل اشكال الاسلحة النووية تحريماً نهائياً باتاً ، بما في ذلك وقف انتاج الاسلحة النووية ، واخراج الاسلحة النووية من عتاد الدول ، واتلاف المخزون من هذه الاسلحة .

والحكومتان تعلنان ان الطاقة الذرية والهيدروجينية ينبغي ان تستغل للاغراض السلمية فحسب ، وان على كل الدول ان تتعاون في هذا المجال من اجل رفع مستوى معيشة الشعوب ، ولا سيما شعوب الاقطار قليلة التطور .

والحكومتان تعتقدان ان على الدول ان تضاعف جهودها في سبيل توقيع اتفاق حول تخفيض القوات المسلحة وتخفيض اسلحة الدول .

والحكومتان تريان ان احد الوسائل لتخفيف التوتر الدولي ، هو توقيع اتفاقات عدم اعتداء بين الدول . وهما تعتقدان ان توقيع اتفاقات كهذه يتفق مع اهداف السلام ومباديء هيئة الامم المتحدة . والحكومتان مقتنعتان بان من الواجب تشجيع تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول كوسيلة لاقامة الثقة المتبادلة بين الشعوب من اجل تخفيف التوتر ، وكوسيلة تتفق مع اهداف المحافظة على السلام . وهذه العلاقات ينبغي ألا تصحبها اية شروط او دوافع تهدف الى فرض سيطرة قطر ما على قطر آخر .

والحكومتان تعلنان ان الاتفاقات الاقتصادية والثقافية التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة ، تتفق مع هذه الشروط ، وهي قائمة على مباديء صحيحة ، وهما تعلنان كذلك عن ارتياحهما التام لنمو التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين والتبادل التجاري بينهما وفي هذا الشأن اعربت حكومة الجمهورية العربية المتحدة من تقديرها لمساهمة الاتحاد السوفياتي الهامة في برنامج تصنيع الجمهورية العربية المتحدة . والحكومتان تعربان عن رغبتهما الاكيدة في زيادة تنمية التعاون الاقتصادي والثقافي بين القطرين لفائدتهما المشتركة .

والحكومتان تعتقدان أن من الواجب ازالة العثرات المصطنعة من سبيل التجارة الدولية .

والحكومتان تعربان عن ارتياحهما التام لنتائج المحادثات الحالية . وهما تريان في اجتماع زعماء الدولتين وسيلة مجدية لتبادل الآراء لفائدة شعبيهما المشتركة ، وعاملا هاماً في قضية توثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، يساعد على توطيد السلام العام .

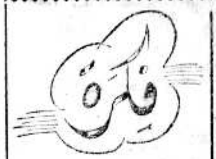
والحكومتان تعيران اهمية للمقابلات والاتصالات بين زعماء الدول ، اذ انهما مقتنعتان بانه بهذه الطريقة يعزز التفاهم وشعور الثقة المتبادلة ، وكذلك ممكنات تسوية الخلافات .

والحكومتان تعتقدان ان عقد مؤتمر ذروة تشترك فيه الدول الكبرى وبعض الدول الاخرى ، هو ذو اهمية من الدرجة الاولى ، وينبغي الاسراع به .

والحكومتان تذكران بارتياح كبير التعاون الوثيق النامي بين الدولتين لفائدتهما المتبادلة ، وبغية خدمة قضية السلام والتقدم العامة .

وقد دعا رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، رئيس السوفيات الاعلى الاتحاد السوفياتي ، ك. ي. فوروشيلوف ، ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي ، ن. س. خروشتشوف ، وزعماء آخرين من الاتحاد السوفياتي ، الى زيارة الجمهورية العربية المتحدة . وقبلت هذه الدعوة مع التقدير .

رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي
ن. س. خروشتشوف
رئيس الجمهورية العربية المتحدة
جمال عبد الناصر
موسكو ١٥/٥/١٩٥٨



قرأت الخبر التالي :
صاد رجل هولندي الاصل قرب مدينة الكاب في جنوب افريقيا سمكة لها رأسان . وقال خبير متحف الحيوان ان السمكة كانت توأمين والتصقا معاً .

وفكرت

ان التوأمين التصقا مثل التوئم السياسية بين الآدميين او مثل التوئم الحزبي في الاقطار الرأسمالية في اسرائيل وقع مثل هذا الالتصاق بين مباي ومبام ...

حول العالم

الادب النسائي العربي في الصين

سألت الصين الشعبية الجمهورية العربية المتحدة عن الادب النسائي العربي وطلبت انتاج اديبات عربيات لترجمته الى اللغة الصينية .

وقد قرر مجلس الاداب والفنون في القاهرة ارسال انتاج الدكتورة سهير القلماوي والدكتورة بنت الشاطيء الى الصين ... وقد اقترح المجلس ثلاث قصص للدكتورة سهير ومثلها للدكتورة بنت الشاطيء .

سار حول الكرة الارضية

سار جوهان بلايس — وهو ساعي بريد المدني — اكثر من ١٠٠ الف كيلو متر خلال اربعين سنة امضاها في وظيفته .

ومعنى هذا انه سار حول الكرة الارضية مرتين ونصف مرة .

وقد اضطره عمله الى ان يتسلق تلال — بلشن — في مدينة شوفي في اقليم الغابة السوداء (والتي يبلغ ارتفاعها ١٤١٠ مترا) حوالي ٢٠٠٠ مرة

نوري يضغط على الكويت لتنضم الى الاتحاد العربي

اتهمت صحيفة الفجر الكويتية نوري السعيد بالضغط على حكام الكويت للانضمام الى الاتحاد الهاشمي . ودعت الصحيفة المجلس التنفيذي في الكويت الى عقد اجتماع عاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حقوق المواطنين في الكويت .

وقالت ان الاستعمار سيستفيد اذا انضمت الكويت الى الاتحاد الهاشمي .

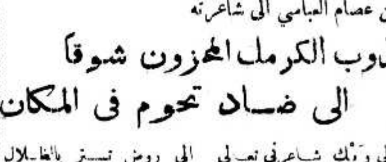
انتاج القطن الملون في روسيا

استطاع خبراء القطن في سمرقند استنباط انواع من القطن الملون الذي لا يتأثر بالشمس او الماء ، واستخرجت الوان عديدة منها الاحمر والاصفر والبني وذلك في مزارع ازبكستان

مصانع كاملة في الاتحاد السوفياتي لتصنيع افغانستان

جاء من سفردلوفسك ان مصانع الكهرباء في الاورال شرعت في انتاج مصانع كاملة لحساب افغانستان ، وروعي في صنع الادوات ان تلائم طقس البلاد التي سترسل اليها .

من عصام العبامي الى شاعرته



تعالي وَيْلكِ شاعرفي تعـالي … الى روض تستر بالظـلال
أمين لا يبوح بما يراه … تسامى عن خنا قيل وقال
سيلمس خدك الندي بلطف … ليسرق حمرة الخجل المغالي
فيعصرها على شفتيك خمراً … لتبعثَ فيك مجتريء الجمال
تعـالي اطاقي الاشعار نشوى … من الثغر الملثم بالدلال
لاجمل كل جارحة وحس … مسامع تحتوي دُرر المقال

يذوب الكرمل المحزون شوقاً … الى ضاد تحومّ في المكان
فقـد اضحى ببعد الاهـل عنه … «غريب الوجه واليد واللسان»
جفون زهوره رَمدت وشاهت … وبُحَّ الطيرُ من نحب الحفان
تعـالي أسمعيها الضاد لحنا … حبيبا من قوافيك الحسان
يقطر في جفون الزهر نوراً … وفي الاطيار صداح الاغاني
ويبني الكرملَ المشتاق روحاً … ورَوْحاً من أماليد الاماني

حلمي لا تقـولي : صـاح اني … لشاعرة محـافظة خجول
تعالى الشيخ لم يخجله شيب … ولم يردعه خلقٌ او اصولُ
ورغ الماشطات ، وقد تبارت … اليها كل شمطاء جزيل
وانت صبية تحيو دماها … ليسندها صديق أو زميل
بربك لست شيطانا رجيما … يضلل او يخادع اذ يقول
انا الانسان مال الى مثيل … بل الشادي لشادية يميل

ودومي لي محـافظة لـودي … لخير الفيد من حفظت ودادا
وخير الفيد فاتنة أثارت … على العادات اقمتها جهادا
وشاعرة لشاعرها ضياء … يزيد سنى قصائده اتقادا
ترق فتنتشي فيـه المعاني … رقيقات فيصقلها جيادا
تعالي أشعلي العادات حقداً … كميناً ثم ذريها رمادا
حلمي ، شاعر بيديك وداً … فهل تبدين هجرك والبعادا

مسرحية تعالج كفاح الجزائر

فيضـان النبع لمحمود السعدني

عرض عبد الرحمن الخميسي

الف الكاتب العربي (في الاقليم المصري) محمود السعدني مسرحية « فيضان النبع » عالج فيها كفاح الجزائر مؤخراً ومكث فيها فترة من الزمن ولهذا جاءت مسرحيته كما يقول زميله الخميسي تجربة حقيقية وقد لخص الاستاذ عبد الرحمن الخميسي المسرحية وهذا هو التلخيص :

في احد امكنة الجزائر ، عسكرت جماعة من الرجال والنساء والصبية عند جبل من الجبال . ولم تكن هذه الجماعة ضمن جيش التحرير الجزائري انما هي تعاون الجيش بقدر ما تستطيع فتحمل الماء الى فرقه ، وتقوم بعمليات حربية تساعد جيش التحرير ، فتنسف ، وتضرب ، وتقاتل الجنود الفرنسيين ، وتشن حملات عليهم بقصد تطهير الطرق منهم ، وكان بن مسعود قائد هذه الجماعة قد اتى من لدى قيادة جيش التحرير التي اصدرت اليه امراً بنقل كميات من الماء اليها .

وكان بن مسعود قطع طريقاً طويلا من مقر القيادة الى مكان الجماعة سائراً على قدميه ، فارتمى عند وصوله على الارض ، واستغرق في نوم عميق دام عشرين ساعة ، وعندما افاق من نومه ، لم يجد من اصحابه غير شخص واحد ، لان الباقين كانوا قد توجهوا الى نسف جسر من الجسور التي تستعملها القوات الفرنسية ، وبعد قليل ، دخلت الجماعة الى المكان بعدما نسفت الجسر ، وكانت خسائرها في العملية ملحوظة ، ولكن خسائر الفرنسيين كانت اكثر واخطر . ويدور حديث بين افراد الجماعة ، يدخل اثناءه رجل عجوز ، ويبلغ بن مسعود قائد الجماعة ، بانه موفد من اهالي قرية « بسكرة » ، الواقعة على مقربة من الجسر المنسوف . ويبلغه ايضاً ان قوات الفرنسيين اقتحمت القرية ، ودكت بيوتها ، واسرت نساءها ، واحرقت مزارعها ، والقت القبض على ستة وسبعين شاباً من شبابها ، وجعلتهم رهائن لديها . كما انذرت اهالي القرية بأن اولئك الشبان سوف يلقون حتفهم بالرصاص ، اذا لم يرشد الاهالي قبل الصباح الى الذين نسفوا الجسر .

ويواصل الشيخ حديثه مع بن مسعود وجماعته ، فيذكر لهم ان اهالي القرية رفضوا الانذار الفرنسي ، ان الشبان الاسرى يفضلون الموت على ان يبوحوا باسم بن مسعود وجماعته .

ويشير بن مسعود على الشيخ ، بان يرشد اهالي القرية الى مكان الجماعة ، لانقاذ الشبان الاسرى والنساء والاطفال وللابقاء على وجود بقايا القرية ، ويطمئن بن مسعود مندوب القرية بأن الجماعة تعرف جيداً كيف تفلت من القوات الفرنسية بعد ما تدوخها .

ولكن الشيخ لا يعد بتنفيذ هذا الاقتراح ، وانما يعد بمناقشته مع اهل القرية .

وينصرف الشيخ ، فتحلق طائرة وتسمع اصوات قنابل ، وينسدل على الفصل الاول الستار .

ان صبياً جزائرياً يلفظ انفاسه ويسلم الروح بعد ما اشترك في معركة الجسر ... يقوم البعض بتفتيش ثيابه ، فيعثرون على ورقة ذات مائة فرنك (اي عشرة قروش) ، وعلى آلة موسيقية كما يعثرون على خطاب من الصبي الى أمه ، لم يكمله قبل موته ... لقد كتب لها يعتذر من هجرة المدرسة ، لان العلم يمكن تحصيله في وقت آخر ، ولكن الجزائر لا يمكن استردادها الا الآن .. كما جاء في خطـاب الصبي اعتذار لامه ايضاً ، لانه استولى على مائة فرنك دون ابلاغها وذلك لحاجته في رحلته الى الجبل كي يشترك في قتال الفرنسيين ، وتقوم الجماعة بدفن الصبي ، ثم يدخل رجل عجوز اسمه بلقاسم ، جاء من قيادة جيش التحرير في طريقه الى استحضار ادوية وعقاقير لمعالجة سبعة من اسرى الفرنسيين وقعوا في قبضة المقاتلين الجزائريين . وفي هذا تلميح الى المعاملة الطيبة التي يعامل بها الجزائريون اسراهم ، ويرى بلقاسم بين الجماعة امرأة متقدمة السن اطلقت عليها الجماعة اسم الأم ، فيعرفها بلقاسم .. لقد كانت هذه المرأة زوجة « آية الله الاشرف » ، احد زعماء منطقة الاوراس .. ويحكي بلقاسم كيف وقع آية الله منذ ثلاثين سنة في ايدي السلطات الفرنسية ، بعد مقاتلته اياها ، وكيف طلبت منه تلك السلطات الارشاد الى معاونيه ، فأرشد الى عشرة قتلهم الفرنسيون ، ثم تبينوا انهم من ائمة الخونة الذين يعاونون فرنسا . وعندئذ ، قرر الفرنسيون الانتقام من آية الله الاشرف ، فربطوا زوجته بحبال الى شجرة زيتون ، ودقوا راسه على الصخر بحجر حتى مات .

ويعجب كل افراد الجماعة كيف لم تذكر لهم الام تاريخها ، ولم توضح لهم انها كانت زوجة آية الله الاشرف .

وقد ربط السعدني بهذا كفاح الجزائر الحالي ، بتراث الشعب الجزائري في النضال ضد اعدائه من اجل حريته .

وعرض السعدني من شخصيات الرواية — زهرة — خطيبة بن مسعود قائد الجماعة . عرضها بضعفها وهواجسها وتضارب مشاعرها ، حين تزلزلت اعصابها بعد استشهاد الصبي وثارت تصيح بانها لن تنتظر الجزائر الجديدة ، بل ستبحث عن مكان في الجزائر الحالية وتعيش فيه .

وعند ذلك يفسر بن مسعود انهيارها بانه من فرط ما تحملت ، ويقول لها بانه يرى الجزائر الجديدة المصنوعة بالدم والتضحية .

وفي هذه اللحظات تدخل امرأة من الخارج وتقول انها شهدت فرقة فرنسية كاملة تتحرك نحو مقر الجماعة

كان هذا معناه ان القرية نفذت مشورة بن مسعود ، وابلغت القوة الفرنسية عن مكان الجماعة .

وعند ذلك ، يغادر بلقاسم المسرح ويبدأ اطلاق النار . لقد اخذت المعركة تشتد !

وفي الفصل الثالث ، نرى انه لم يبق من الجماعة غير القائد بن مسعود وحرشي المقاتل العظيم الذي لا يعرف غير الطعام والحرب ، وزهرة خطيبة بن مسعود والأم وامينة وهي طبيبة الجماعة . اما الباقون فقد استشهدوا دفاعاً عن مكانهم .

ويتذكر بن مسعود ، انه كان احضر معه من القيادة جهازاً لاسلكيا ودفنه مع حرشي في الارض ، فيخرج مع حرشي لاحضار الجهاز واستعماله ومخاطبة القيادة لطلب النجدة .

ثم يعود الاثنان من الخارج وبن مسعود غاضب ، لان حرشي قد هشم الجهاز بالفاس وهو يحفر الارض بحثاً عنه

وقد كانت امينة مكلفة بنوبة الحراسة فسمعت الجماعة صوت طلق ناري . ودخلت على اثره امينة الى المسرح وعرف الموجودون انها هي التي اطلقت العيار الناري ، وغادر حرشي المسرح الى الخارج وعاد بحذاء ومدفع قال انه وجدهما لدى جندي فرنسي قتلته طلقة امينة في الخارج .

وتصاب امينة بفزع شديد ، لان هذه هي المرة الأولى التي تقتل فيها انساناً .

ويشتد بعد ذلك هجوم الفرنسيين على المكان ، ويشعر الجميع بان نهايتهم قربت ، ويهرول كل منهم الى سلاحه تأهباً لمغادرة المكان ، وتخرج امينة من المسرح فينفجر لغم في جسمها بالخارج .. ونرى حرشي حزيناً غاية الحزن .. ثم نرى عباس صائحاً — المعجزة .. لقد حدثت المعجزة .

ويتساءل الموجودون عن تلك المعجزة فيقول انه شهد الفرنسيين يتقهقرون ثم نرى بلقاسم مرة أخرى .. لقد ذهب واستحضر الادوية والعقاقير واسلمها الى القيادة وابلغ القيادة بالمأزق الذي حوصرت فيه الجماعة .

ويحكي بلقاسم كيف ان القائد بلعيد تحرك مع قواته الى مكان الجماعة لفك الحصار .

ويصاب حرشي .. لقد قتلته رصاصة غادرة ...

ومع ذلك فان النجدة وصلت والجماعة تنظر الى الخارج من النوافذ وترى الشمس الساطعة .. الشمس الساطعة

نكتة

جلاء .. ووحدة واستقلال ..

مثل زوج امام ضابط البوليس متهما بضرب حماته . وبدأ الضابط يحقق في الامر .

ولكن الزوج تأفف من الاسئلة وصرخ بالضابط :

— انا اريد جلاء حماتي ، ووحدة مع امرأتي واستقلالي التام



رأى المعلم تلميذاً صغيراً مستغرقاً في افكاره بعيداً عن الدرس ففاجأه بالسؤال بصوت مرتفع : قل لي من اكتشف امريكا ؟

فارتبك التلميذ واجاب بسرعة : مش انا يا استاذ ، فعاقبه المعلم بالضرب .

وعاد المعلم الى بيته في المساء وروى القصة لزوجته .

وبدا التأثر على وجه الزوجة حين سمعت بان زوجها ضرب التلميذ وقالت ، حرام عليك تضربه يمكن مش هو .

وملائكة نازلون من السماء ، هؤلاء الشرطة الذين اقسموا على التوراة ، في المحكمة العسكرية ، وادلوا بشهاداتهم ضد أبناء الشعب العربي المعتقلين .

كلهم مؤدبون ! كلهم ذوق ! كلهم رحمة !

فهذا هو الشرطي تسيون يقول الحاكم : كنت أحذر الناس بلطف كبير . كنت اقول لهم : تفرقوا ايها السادة ! سادتي ! تفرقوا .

أما الناس فكانوا ، كما جاء في شهادات الشرطة ، «شياطين .. «همج» ..

تصوروا انهم كانوا يردون على «سادتي ، سيداتي» بالحجارة يقذفونها على الشرطي تسيون .

كانت حجارتهم تصل من بُعد ٥٠ متراً ، ولما كانت عيون الشرطة «سنة على سنة» ، فقد كانوا يعرفون من يقذف الحجارة ويلقون عليه القبض بعد اعتقاله بساعة ، بساعتين ، بثلاث ساعات . وخلال هذه المدة تبقى صورة الذي قذف الحجارة عالقة في مخيلة الشرطي !

ألا تصدق ؟

لقد صدق القاضي العسكري هذا وحكم على هؤلاء «الهمج» بالسجن من ١٨ شهراً حتى شهرين .

وقديماً قالوا «العدل اساس الملك» !

بالمسكوبي

اذاعت محطة عمان ان الملك حسين قد «سمع الشتائم التي يكيلها راديو موسكو ، بالروسي ، الدين الاسلامي» .

بالروسي ؟!

اذكر حادثة وقعت منذ زمن بعيد .

دخل لص يسرق حانوت يوناني ، وصحا اليوناني على الحرامي وامسك به . فانفجر الحرامي يصرخ : جاي يا غلمان جاي ، هذا يشتم دين محمد !

وتجمهر الناس وارادوا ان يمسكوا باليوناني ، ولكن واحداً سأل الحرامي .

وكيف عرفت انه شتم دين محمد ؟ اتعرفُ يوناني ؟ ولم يطل جواب الحرامي .. فقال :

لا ، لااعرف يوناني ، ولكن فهمت ذلك من حركات شفتيه ..

وكان هناك بعض من صدق قول الحرامي ، أفلا يزال — اليوم — من يصدق اقوال لصوص القرن العشرين ؟

ومن اسرائيل

والغريب ان راديو اسرائيل نقل النبأ من محطة عمان وأذاعه .

وعمان ، كما هو معروف ، ليست بعيدة .. ان محكمة عكا العسكرية ، في نظر راديو اسرائيل ، ابعد منها بكثير ...

الاجدر براديو اسرائيل ان ينقل لنا ما قاله المتهم عبد الحافظ علوش في المحكمة العسكرية عن الشتائم التي كالتها شرطة بن غوريون لمحمد ولدين محمد !

ولكنها وحدة الحال بين راديو اسرائيل وراديو عمان !

محمد خاص

وحي الايام

رسالة من سجن الرملة

للشاعر ابو اياس

نشرت جريدة الاتحاد في ٢١/٤/٥٨ البرقية التالية :

تحياتنا . نحن بخير
آرنا ، سبارتاك ، سبوتنك
فاعل صليبا يريد ان يقول
لولده سبارتاكس : —

سبارتاكس يـاولدي
اكتب من سجن الرملة
حيث القيد يحيط يدي
ويحـط على زنـدي ثقله
ورقي صفحة وجه الصبح
حبر دم فجر الليلة
سبارتاكس يـاولدي
اكتب من سجن الرملة

* *

والرملة يـا ولـدي تاريخ
تاريخ اللاجيء في الخيمة
تاريخ خيـانـة «عبد الله»
اذ بـاع بلذتـه امـة
في الرملة حاكورة تفاح
وصفوف من غرس الكرمة
من سجني اسمعهـا تسأل
ايظل اللاجيء في الخيمة؟
بالامس استدعاني السجان
ليعطيـني منـك تحيـة
فيزمجر : هـل ترك الحمقى
طفـلاً كي يبعث برقية ؟
فبسمت وقلت لسجـاني
بلّغ «دافيـد» ، بعدية ،
حـق الاحجار تحيينـا
وتحب اللغـة العربيـة(1)
ولدي بالحب البركان
للشعب في كل مكان
في سوريـا في لبنـان
في بغداد وفي عمـان
لا تحسبـك بـلا اهـل
ان لم يطلقني السجـان
قـد جيش صفار قبل لهمو
شعبكم في كل مكان

* *

سبـارتاكس يـاولـدي
اكتب من سجن الرملة
حيث القيـد يحيط يـدي
ويحـط على قيـدي ثقلـه
ورقي صفحة وجه الصبح
حـبر دم فجـر الليلـة
سبارتـاكس يـاولدي
الرملة مـا عـادت رملة

* *

الرملـة صـارت بركانـا
مـا عـدنا نخشى السجانـا
ان يصبح ظـالمنا افعى
فسنصبح يـومـاً ثعبـانـا
من الرملة كرم من تفـاح
بالامس أطـل ونادانـا
عرب انتم ؟ انتم اهـلي
فـاهاج النـار واشجانـا

1) اشارة الى رفض بن غوريون استلام هوية فيها حروف عربية .

الشعب يفرق بين مضطهديه والمضحين في سبيله

سلطات الحكم العسكري تواصل سياسة البطش باهالي ام الفحم

فالى جانب ما يزيد على الخمسين من عمال وفلاحي القرية الذين يقبعون في السجون اصدرت السلطات العسكرية اوامرها التعسفية لعدد من اهالي القرية باثبات الوجود في مركز بوليس عارة مرتين في اليوم . ولانعدام وسائل النقل المنظمة يضطر المحكوم عليهم باثبات الوجود الى قطع المسافة مشياً على الاقدام ذهاباً واياباً مرتين . وتبعد عارة عن ام الفحم اكثر من عشرة كيلومترات

واولئك الذين شملهم هذا الامر التعسفي هم : محمد الحاج موسى محاميد ، ومحمد مصطفى الحاج داود محاميد ، ومحمد فياض محاميد ، وتيسير خليل جبارين .

وهذا يعني بالطبع الحكم على هؤلاء المواطنين بالبطالة ، وعلى عائلاتهم بالجوع ، فانهم لن يتمكنوا من القيام باي عمل يرتزقون منه ، اذ يضطرون الى قضاء نهارهم في إثبات الوجود لدى البوليس .

ويواصل البوليس اعماله الارهابية ضد اهالي البلدة ، يأتيهم في منتصف الليل ، ينتهك حرمات البيوت ، ويقلق النساء ، ويرعب الاولاد ، مفتشاً عن الرجال الملاحقين .

وتلجأ السلطات هنا الى الاساليب الدنيئة الحقيرة فيوسوس رجالها في آذان عائلات المعتقلين والملاحقين زاعمين ان الحزب الشيوعي وعضو الكنيست توفيق طوبي هما السبب في مآسيهم ، وانه لولاهما لكان رجالهم احراراً يعملون ويعيلون عائلاتهم . ويمادى اولئك الدساسون الحقيرون فيزعمون ان السلطات على استعداد لاطلاق سراح السجناء اذا هم تبرأوا من الحزب الشيوعي وتنكروا له .

ولكن عائلات الموقوفين والملاحقين جميعهم ، وكذلك اهالي القرية باكثريتهم الساحقة يستنكرون اعمال هؤلاء الدساسين ويحتقرونهم ويهزأون بهم . فهم يدركون جيدا ان من يتم ورمل اطفال ونساء كفر قاسم هم الاوساط الحاكمة اصحاب سياسة العدوان على الجماهير العربية ، لا المدافع عن حقوق هذه الجماهير . ان ابناء شعبنا يعلمون ان المسؤولين عن الضحايا البريئة ، عن الذين استشهدوا في بورسعيد ، ليس من قاوموا العدوان على وطنهم ، بل الذين نظموا العدوان .

ان السجناء والملاحقين والمنفيين والذين حكم عليهم باثبات الوجود ، هم وعائلاتهم ضحايا الحكم العسكري والاضطهاد القومي . هم مضطهدون ومسجونون لأنهم أبناء بررة لشعبهم ، دافعوا عن حقوقه وصانوا كرامته . وما تضحيتهم إلا من اجل ان ترفع الجماهير العربية عن صدرها كابوس الظلم والاضطهاد ، ومن اجل ان يصل الشعب العربي الى حقوقه ، من اجل ان يلغي الحكم العسكري ، وان تعاد الاراضي المسلوبة الى اصحابها ليعيشوا بعد ذلك ، هم وعائلاتهم وأبناء شعبهم ، احراراً في وطنهم .

ان الشعب يشمل أبناءه البررة وعائلاتهم بعطفه وتأييده . وهو بجماهيره الغفيرة يقدر أبناءه المناضلين المضحين من اجل حقوقه ومن اجل مستقبله السعيد . وعطف الشعب وتأييده لابنائه البررة الاحرار اغلى من ان ينالها يرضى الظالم سالب الاراضي ومغتصب الحقوق . وهذا يعرفه جيداً المضحون من اجل شعبهم ونعرفه جيداً عائلات اولئك المناضلين وهم لذلك يصدون بكل اباء وشمم اولئك الدساسين المفسدين ويعيدونهم على اعقابهم الى اسيادهم مخذولين .

لمكاتب الاتحاد الخاص في ام الفحم

وفود التضامن

تزور عائلات المعتقلين

الناصرة — زارت روت لوبتش ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عددا من عائلات المعتقلين والمنفيين ضحايا العدوان البوليسي .

واجتمعت الرفيقة لوبتش بلجنة مساعدة عائلات المعتقلين وبحثت معها سبل الاهتمام بنساء المعتقلين وابنائهم . وحملت اللجنة الرفيقة لوبتش التحيـات لكل اولئك الذين قدموا المساعدات لعائلات المعتقلين ، ولكافة المناضلين لالغاء الحكم العسكري .

وزار وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات في رمات غان بعض عائلات المعتقلين وقدم لها المساعدات من ملابس ونقود .

«حفلة» زلم المباي اشهدت كفرياسيف على عزلة الموالين للمضطهدين

كفر ياسيف - في الوقت الذي يقبع فيه ابناء الشعب العربي وبينهم ابناء هذه القرية في المعتقلات والمنافي ويفرض عليهم اثبات الوجود اقام المباي وزلمه حفلة في البلدة للاحتفال « بعيد » الاستقلال ، ، ، كان البوليس حاميها .

وقبل الحفلة سلك المباي المسالك كلها ليرغب الناس في حضور الحفلة . حين كان زلمه لا ينجحون في الترغيب كانوا يلجأون الى التهديد ويعلنون ان الحفلة ستبين من هم اصدقاء الحكومة ومن هم اعداؤها !!! ويضيفون : من لا يحضر الحفلة يعتقل ! !

ومن الناحية الثانية استوردوا فرقة غنية « بالنجوم » لتجذب الناس ، ،

ولكن الحفلة اقتصرت على الزلم وبينهم معلمون ، ، وجاء الزلم لحضورها من القرى المجاورة : المكر وجديدة ويركا وجولس .

وقد كانت جوقتان في الحفلة . جوقة النجوم ...

وجوقة الموالين لسياسة الاضطهاد القومي ، كمال منصور وفيوليت خوري ويعقوب داوود بقيادة ابراهام هاروس ممثل الهستدروت اي المباي .

وان كانت جوقة النجوم قد غنت الاغاني العربية المنتشرة فقد « انشدت » جوقة الموالين الاسطوانة المعروفة ، انجازات الحكومة !! ونواياها الطيبة !!! والوعد بمشاريع مياه وكهرباء ...

وبديهي ان هذه « الاناشيد » تميزت بالتحريض على الحزب الشيوعي ، وعلى مجلس محلي البلدة ... مما دل على وجود محاولة لعرقلة اعمال المجلس والتآمر عليه يدل على ذلك نفي عضوين من اعضائه .

واما التحريض على الحزب الشيوعي فيستهدف اقامة حاجز بين الشعب العربي وحزبه الشيوعي ... ولكن مثل هذا التحريض يرتد على اصحابه ... وقد كان سبب انسحاب بعض المضللين الذين حضروا الحفلة . ولم يجد الاجير محمد الحميد حين القى ازجاله المنافقة من يرد عليه فاستنجد ببعض الفتية فكان هؤلاء يسخرون منه اكثر مما يردون عليه .

لقد كانت هذه الحفلة شاهداً على عزلة الزلم ... لا اكثر ولا اقل .

رسالة من يوسف صالح سلمان عضو مجلس محلي رمات هشارون

نحيي صمودكم المشرف ووقفتكم الجريئة

كل انسان شريف يستنكر اعمال الحكومة الوحشية

الى رفاقنا الاعزاء — الموقوفين والمنفيين — الى الذين رفعوا علم النضال ضد الظلم والطغيان ، الى الناس الشرفاء الذين لم يحنوا رؤوسهم في الكفاح من اجل حقوقهم اليومية والقومية ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية .

باسم رفاقنا الشيوعيين اليهود ، باسم مؤيدي حزبنا الشيوعي باسم كل الناس الدمقراطيين الشرفاء في رمات هشارون الذين زعزعتهم انباء التنكيل بطليعة ابناء شعبهم المناضلين الثوريين ، نحييكم ونحيي فيكم وقفتكم الجريئة وصمودكم المشرف امام الاعتداء البوليسي المدبر الغاشم . ان هذا الاعتداء — في سلسلة الاعتداءات على صفوف الشعب العربي في اسرائيل — ليدل دلالة واضحة على ان هذه الحكومة التي اعماها ظلام ربط مصيرها بمصير قوى الاستعمار المنهارة ومشاريعه السوداء في الشرق الاوسط من رؤية نور كفاح شعوب المنطقة من اجل تعزيز الاستقلال القومي والقضاء على بقايا الاستعمار ، ان هـذا ليدل على ان لا امل يرجى من هذه الحكومة في تحقيق المطالب العادلة للشعب العربي في اسرائيل وان كل التصريحات عن حسن نية هذه الحكومة تجاه عرب اسرائيل او رغبتها في السلام المنشود مع الدول العربية او اقامة اللجان التحقيق في امكانية رفع الحكم العسكري ، انما هذا كله من اجل المغالطة وذر الرماد في العيون القصيرة البصر .

في الحقيقة ان كل انسان شريف وكل يهودي لم تعمه شوفينية الاوساط الحاكمة لا يكاد يصدق ان حكومة تنطق باسم شعب او بقايا شعب لاقى اقسى انواع الذل والاضطهاد والبطش والفناء على ايدي احط قوى سوداء عرفها التاريخ حتى الآن — قوى البربرية النازية — تعامل شعباً يطالب بحقوقه بهذه الوسائل السافلة . ان كل انسان شريف مهما تكن آراؤه السياسية يتزعزع ويستنكر هذه الاعمال الوحشية ، ان هذه الحكومة قد قطعت كل صلة لها بكل ما هو انساني وعادل .

إننا نعلم جيداً ان هـذه الاعمال كلها محاكة ومدبرة وهي تضر ضرراً بليغاً بامكانيات حل النزاع الاسرائيلي — العربي وتهدد بالخطر كيان دولة اسرائيل . إننا نعدكم بأن نبذل قصارى جهدنا من اجل فضح هذه الاعمال الفاشية بين جماهير واسعة من الشعب اليهودي وانتم تعلمون ايضاً بـأن جماهير العمال والكادحين من الشعب اليهودي تقاسي ايضاً انواع الضغط والاضطهاد وضربات الشرطة اليهودية وان هذه الحملة الفظيعة على الشعب العربي في اسرائيل ترمي الى خدع الجماهير اليهودية وكبت حركتها النضالية المتعالية .

اننا نحييكم مرة أخرى ونقدر كثيراً وضعكم ونضالكم وندعوكم الى تشديد هذا النضال المشرف . مع القوى الدمقراطية اليهودية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي سنصل حتما الى اليوم الذي تقوم فيه حكومة وطنية ، حكومة سلام واستقلال قومي تعطي الشعب العربي في اسرائيل كل حقوقه المساوية وتمسح من تاريخ السنين السود عار الظلم والاضطهاد .

عمال «همشبير» ضد مؤامرة المباي لابعاد الشيوعيين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت

تل ابيب — في حملة الاحتجاج على مؤامرة زعماء المباي لاخراج ممثلي الحزب الشيوعي المنتخبين من اللجنة التنفيذية للهستدروت ، التي تجري الان في اماكن العمل ، وقع كل عمال مصنع «همشبير» تقريبا على عريضة تطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بالامتناع عن هذا العمل التعسفي ، وان لا تتخذ اية اجراءات ضد كتلة انتخبت بشكل دمقراطي في انتخابات عامة

وجاء في هذه العريضة :

نحن الموقعين ادناه نعرب بهذا عن تأييدنا لحق كل كتلة في الهستدروت في ان تكون ممثلة بشكل دمقراطي وفقا لقوتها في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ونعرب عن معارضتنا في الغاء تمثيل اية كتلة في هيئات الهستدروت المنتخبة .

ومن الذين وقعوا على هذه العريضة اعضاء لجنة العمال في المصنع .

ويجري جمع التواقيع على هذه العريضة في المصانع الاخرى

منظمة اصدقاء ايحود في امريكا تطالب تغيير السياسة تجاه السكان العرب

القدس — عقدت منظمة اصدقاء جمعية ايحود في امريكا اجتماعاً شعبياً بمناسبة الذكرى العاشرة لموت الدكتور ماغنس والذكرى الثمانين لميلاد البروفسور بوبر . وتكلم عدد من الخطباء فطالبوا بتغيير جذري في سياسة حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب في اسرائيل ، وبابداء استعداد لاعادة عدد معين من اللاجئين العرب وبالمبادرة لحل هذه القضية المركزية .

وفي كلمه ذكر البروفسور كوهن ، المؤرخ المعروف ، اعمال الدكتور ماغنس من اجل تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين .

وتكلم الدكتور فروم ، العالم النفساني المعروف ، عن قضية القوة في تاريخ الشعب اليهودي ودولة اسرائيل وحذر من انتشار روح «أنا ، ولا احد غيري» في اسرائيل ، تلك الروح الغريبة عن الشعب اليهودي .

وتكلم رئيس منظمة حرية المواطن ، بلودون ، فوصف رحلته في اسرائيل والدول العربية وطالب بتغيير سياسة حكومة اسرائيل تجاه السكان العرب وتجاه اللاجئين الذين تركوا البلاد اثناء الحرب .

وفي كلمة الرد ذكر البروفسور بوبر الجهود التي بذلت وتبذل من اجل تقارب اليهود والعرب وقال ان العلاقات بين الشعبين قد ساءت في اعقاب سياسة فاسدة وانه يجب التطلع الى توجه جديد بعقد مقابلات وإجراء محادثات بين رجال العلم والعمل من الطرفين .

الشعب العربي لن يرضى عن الغاء الحكم العسكري بديلا

حيفا — مكتب الاتحاد ، « ان الحكم العسكري الذي اضطهدنا ولا يزال يضطهدنا بهذا الشكل الرهيب والذي وضعنا داخل اسلاك الحكم العسكري لمنع تفاهمنا مع الشعب اليهودي قد اساء الى قضية السلام الاسرائيلي العربي .»

هذا ما جاء في عريضة وقعها اكثر من خمسين مواطناً في قلنسوة وارسلوها الى اللجنة الوزارية لفحص شؤون الحكم العسكري .

ويقول الموقعون « ان نظام التصاريح يستخدم من اجل حرمان العرب من التنقل الحر في وطنهم وحبس ارزاقهم عنهم ويضيفون ان جهاز الحكم العسكري يستخدم في التدخل في شؤونهم المحلية ، ، وفي اثارة النعرات العائلية ومنع تطور القرية العربية الاجتماعية » .

ويقولون ، « ان عقوبات النفي والاعتقال الاداريين وفرض الاقامة الجبرية والمحاكم العسكرية الصورية ... وهذه القوانين التعسفية التي استعملها الاستعمار البريطاني لكبت شعبنا في حينه ومنعنا من التوصل الى الاستقلال استعملها العسكريون ضد المواطنين العرب ... وذلك من اجل الكبت والضغط السياسي وتنفيذ السياسة التعسفية من اجل مصادرة الاراضي .. ولايزال سيف هذه القوانين رهيباً مسلطاً فوق رقابنا وسوف يبقى ما بقي الحكم العسكري » .

ويطالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري ويعلنون ان الشعب العربي لن يرضى عن ذلك بديلا .

اجتماع فرع الحزب الشيوعي بحيفا يقرر تشديد النضال لالغاء المحاكمات العسكرية

حيفا — بشعور الغضب والاشمئزاز سمع اعضاء الحزب الشيوعي في حيفا ، أثناء اجتماعهم هذا الاسبوع ، نبأ الاحكام الصارمة التي اصدرتها المحكمة العسكرية بحق أبناء الشعب العربي الذين اعتقلوا أثناء العدوان البوليسي على جماهير الناصرة وبعده .

واتخذ الاجتماع قراراً بتشديد النضال لالغاء المحاكمات العسكرية ولاطلاق سراح المعتقلين ولالغاء الحكم العسكري واوقف التهديد باخراج اعضاء الحزب من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وقرر الاجتماع ايضاً مضاعفة النشاط لحشد المساعدات لعائلات المعتقلين .

وفي الاجتماع اعلن الحضور تبرعاتهم لحملة الحزب المالية وبلغ ما اعلن عنه في الاجتماع ٤ آلاف و٦٥٥ ليرة ، دفع منها فوراً قرابة الف ليرة .

ووافق الحضور على اقتراح لجنة المنطقة بدفع ٤٠ بالمئة من حصة المنطقة في الشهر الاول ، والوصول الى ٦٥ بالمئة في الشهر الثاني والى ٨٥ بالمئة في الشهر الثالث .

وتقرر الاقتراح على منطقة تل ابيب الحزب تنظيم مباراة بينها وبين منطقة حيفا .

دنون

تطالب بابطال اوامر اثبات الوجود

دنون — وقع اكثر ارباب العائلات هنا على عريضة استنكروا فيها الحكم باثبات الوجود على اربعة من ابناء القرية (اتهموا زورا بتمزيق علم الدولة) وطالبوا بالغاء هذا الحكم الذي يهدد عائلات المحكومين بالجوع

وقـد اصيب الحكم العسكري بالحمى بسبب اجماع القرية فارسل ممثله قبل ايام الى القرية لاستجواب الموقعين على العريضة بغية اخافتهم واجبارهم على التراجع .

ولكن المواطنين الذين وقعوا العريضة اكدوا لهذا الممثل انهم يصرون على استنكارهم ويؤيدون المطلب الذي ادرج في العريضة ويتلخص بابطال امر اثبات الوجود .

وشاية

وحملة تفتيش بوليسية

حيفا — مكتب الاتحاد —

قام البوليس بحملة تفتيش في بيوت رعيان من قرية مصمص وام الفحم بتهمة سرقة قطع حديد ورزم قش من قرية الكفرين المدمرة والمهجورة .

ويعتقد الرعاة ان حملة البوليس كانت نتيجة وشاية وضيعة وقد حضر الرعاة الى مركز بوليس العفولة حيث حقق معهم

٨٠٠ يضربون تضامناً مع زملائهم

ناتانيا — اعلن ٨٠٠ عامل من عمال الالماس هنا يوم الجمعة اضراباً لمدة نصف ساعة تضامنا مع عمال « ترشيش » المضربين في منطقة التطوير .

واثناء الاضراب عقدت اجتماعات في كل المصانع في البلدة طالب فيها عمال الالماس بان تعمل الهستدروت على الغـاء التعرفة المخفضة في « مناطق التطوير » ، وعلى منع انتقال المصانع من بلدة الى اخرى ، وضد مساعي اصحاب العمل لتخفيض اجور العمال وتسوية شروط عملهم .

أخبار رياضية

ابتدأت يوم السبت الماضي ، في طوكيو ، مباريات على ما يسمى « بطولة آسيا » ، باشتراك ١٤٠٠ رياضي من عشرين قطرا .

ولا تشترك في هذه المباريات الصين الشعبية ولا كوريا الشعبية ولا الجمهورية العربية ولا باقي الدول العربية . وهذا كما هو معروف اقطار آسيوية وافريقية تضم اكثر سكان آسيا !!

وقد حضر افتتاح المباريات ٧٥ الف متفرج بينهم امبراطور اليابان ويتألف الوفد الاسرائيلي من ستة وعشرين رياضيا وتبارى فريق اسرائيل مع فريق ايران وانتهت المباراة بـ ٤ : ٠ لصالح فريق اسرائيل ، وقد قرر المسؤولون عن الوفد الاسرائيلي اشراك بندوري حارسا للمرمى بدلا من خودوروف حارس المرمى المعروف وذلك لعدم وصول خودوروف الى ما عرف عنه من مستوى في المباريات الماضية .

المباريات المبيوعة

لا تزال قضية المباريات المبيوعة على بساط البحث في الاوساط الرياضية وفي هذا الاسبوع ايضا تعطلت مباريات الاتحاد الاول (ب) ومباريات الاتحاد الثاني في منطقتي الشمال والجنوب .

في موسكو

جرت هذا الاسبوع على الملعب البلدي «لنين» في موسكو مباراة كرة القدم بين منتخبي الاتحاد السوفياتي وانجلترا وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لصالح كل منهما ، وكان الهدف الاول في المباراة من نصيب الفريق الانجليزي وذلك في آخر دقيقة من الشوط الاول ، واستطاع الهجوم الايمن للاتحاد السوفياتي ان يحقق هدف التعادل وذلك قبل ١٢ دقيقة من انتهاء المباراة .

وقد لاقى الفريق السوفياتي الصراخ واصوات الصافرات من الجمهور السوفياتي الذي قدر بـ ١١٠ آلاف شخص لانه لم يتوصل الى مستواه العادي .

ومن الجدير بالذكر ان هذين المنتخبين سيلتقيان ثانية وذلك بعد أسبوعين في السويد ضمن مباريات بطولة كأس العالم .

النائبان طوبي وحبيبي يزوران المعتقلين في سجن الدامون

المعتقلون يبعثون بتحياتهم الى شعبهم المناضل

حيفا — مكتب الاتحاد — اول أمس سافر النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يرافقهما المحامي حنا نقاره والياهو دروكمان واميل توما الى الدامون لزيارة المعتقلين في سجن الدامون.

وقد تمكن النائبان طوبي وحبيبي والمحامي نقارة من زيارة المعتقلين بينما منعت ادارة السجن ان يزورهم الياهو دروكمان واميل توما.

ويقول مراسلنا الذي اجتمع بالنائبين بعد زيارتهما ان المعتقلين يتمتعون بصحة جيدة ومعنوياتهم ممتازة وهم يبعثون بتحياتهم النضالية الى شعبهم المناضل.

وفي الوقت ذاته حضر بعض افراد عائلات المعتقلين الى سجن الدامون وتمكنوا من مشاهدة من يخصهم من اولئك المعتقلين.

وقد منعت ادارة السجن ايضاً ان تتمكن الوفد برئاسة الرفيق مونيو عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في حيفا من زيارة المعتقلين، ولكنها صرحت للصحفية حنه شترن بالدخول.

وفود يهودية

تزور عائلات المنفيين

الناصرة - قدم الى المدينة هنا وفد من اعضاء الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب - يافا وزار عدداً من عائلات المعتقلين. ثم زار عدداً آخر من عائلات المعتقلين من قرية الرينة.

وسلم الوفد العائلات التي زارها هدايا من المأكولات والملابس التي تبرع بها اعضاء الحزب في منطقة تل ابيب - يافا واعرب لها عن التضامن والتأييد الذي عبر عنه الدمقراطيون والشرفاء من المواطنين اليهود.

وزار عائلات المعتقلين، قبل ذلك بيوم واحد، وفد من نساء حيفا وقدم الى لجنة انقاذ عائلات ضحايا العدوان البوليسي مبلغاً من المال جمعه اعضاء اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا.

وتثير هذه الوفود مشاعر التقدير للقوى الدمقراطية اليهودية في سكان الناصرة الذين يقابلونها بالاحترام والشكر.

اجتماعان في تل ابيب وحيفا

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

انسان متهم بمثل هذه التهم بالسجن ١٨ شهراً.

ونصت في حاد قابل الجمهور وفيقة القاسم، زوجة سليم القاسم المعتقل، اذ دعت باسم نساء الناصرة، وزوجات السجناء وأمهاتهم، الجمهور الى المساعدة على اطلاق سراح السجناء.

ثم تكلم المحامي هرتسبرج فأشار الى قول القاضي العسكري انه بهذه الاحكام الصارمة يريد ان يخيف المتهمين من اعمال مشابهة في المستقبل، وقال المحامي هرتسبرغ: انى كمحامي قدم من خارج البلاد، اقول بناء على خبرتي، من المستحيل سجن الرغبة في الحرية. ولا بد للحق من ان ينتصر في النهاية، وقد اثبت التاريخ هذا ثم قال ان المادة ٢ (ا) من قوانين الطوارىء تنص على ان هذه القوانين تشمل البلاد كلها، ولذلك فعلى كل طلاب الدمقراطية ان يناضلوا متحدين لالغاء الحكم العسكري، والغاء قوانين الطوارىء هذه، ولاطلاق سراح سجناء الناصرة وقرى الجليل وام الفحم.

الاجتماع الشعبي في حيفا

وفي حيفا عقد اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في شارع هرتسل، تكلمت فيه استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب، واذيع خطابها بمكبرات الصوت الى الشارع حيث اجتمع جمهور كبير في الساحة المقابلة مصغياً باهتمام الى أقوال الخطيبة.

وتحدثت استر فلنسكا عن المغزى السياسي لهذه الحوادث التي تجري في المناطق العربية في اسرائيل. وقالت ان هذه الاعتقالات الادارية التعسفية والمحاكمات العسكرية هي اعتداء خطير على كل حق دمقراطي في اسرائيل. وان اعلان ٩٢ من المعتقلين والسجناء انهم سيعلنون اضراباً عن الطعام اذا لم يطلق سراحهم او يقدموا الى محكمة مدنية، ينذر بمعركة قاسية من اجل الحريات الدمقراطية في اسرائيل. وكل المسؤولية الناجمة عن هذا الاضراب — اذا اضطر المعتقلون الى اعلانه — تقع على الحكومة.

وطالبت الخطيبة بتأليف لجنة تحقيق برلمانية من الكتل البرلمانية لتحقق في القضية كلها وتتوصل الى نتائج. ودعت جماهير الشعب اليهودي في اسرائيل الى التضامن مع ابناء الشعب العربي في اسرائيل في نضالهم العادل من اجل حقوقهم المدنية والقومية، هذا النضال الذي ما من قوة تستطيع ان توقفه.

احكام سجن جديدة (بقية)

«نظر القضية» وقال «انى غير مستعد للتحاكم امام محكمة عسكرية. انى أطالب بمحاكمتي في محكمة مدنية إن كان للنيابة اي شيء ضدي». وقد اصدر الحاكم قراره .. بسجن هذا المواطن ٦ اشهر وبكفالة حسن سلوك لمدة ٦ اشهر أخرى

وفي يوم الجمعة الماضي بدأ القاضي العسكري بالنظر في تهم «فرقة أخرى» من ابناء الشعب العربي. فاستمع الى شهادات الشرطة. ومعظم المتهمين اعتقلوا بعد الاول من ايار ولكن الشرطة افادت انها «كانت قد عرفتهم» وانها «تعرفت عليهم» بعد اعتقالهم، مع انه كان من الصعب كما جاء في افادات الشهود من الشرطة، معرفة «من الذي كان يقذفنا بالحجارة».

غير ان هذا لم يمنع اي شرطي من «التأكيد» لسعادة القاضي ان «هذا المتهم بعينه» هو الذي رشقه بالحجارة! وهذا كله لا يؤثر شيئاً في تجريم المتهمين.

ولاول مرة نجحت الشرطة في تجنيد مختار قرية اكسال للشهادة على ابناء الشعب العربي المتهمين.

احكام جديدة

ومساء امس الاثنين اصدر القاضي احكاماً شديدة جديدة على «الفوج الثالث» من «المتهمين» وبينهم الفتيان غازي دياب من طرعان وياسر فياض حردان من الناصرة وحكم على الاول بالسجن ٦ اسابيع وبغرامة ٥٠ ليرة او بالسجن أسبوعين اضافيين وعلى الثاني بالسجن شهراً. وحكم على عطا الله الياس طنوس ونايف كامل منصور من الناصرة بسجن كل منهما ١٠ اشهر اربعة منها بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين وحكم على فرح سمعان من الرينة بالسجن شهرين ونصف الشهر وبغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن أسبوعين اضافيين. ورأ القاضي محمد ابو جهار من الناصرة.

تعزية

نقدم احر التعازي الى آل الصح بوفاة فقيدهم

ابراهيم

الحزب الشيوعي — عرابة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

التقدميون يبحثون الحكم العسكري وينتقدون اساليبه

بعض قادة التقدميين يطالبون بالغاء الحكم العسكري كلياً وبعضهم يطالب بتخفيفه وكلهم ينتقدون سياسة الحكومة حيال العرب

تل ابيب — في الابحاث التي جرت مؤخرا في قيادة حزب «التقدميين» في قضية الحكم العسكري، وجه انتقاد شديد لسياسة الحكومة حيال الاهلين العرب.

وطالب معظم اعضاء قيادة الحزب بالغاء الحكم العسكري.

وقسم من هذه القيادة على رأسه م. كول، طالب بالغاء هذا الحكم كليا واباحة حرية التنقل للاهلين العرب.

وقسم آخر يضم ي. هراري و ي. كوهن اعرب عن معارضته للحكم العسكري وطلب ابداله بحكم مدني بقدر المستطاع، وقال ان في الامكان الاهتمام بمصلحة الامن تحت حكم مدني ايضا.

اما وزير القضاء روزن فقد امتنع عن الاشتراك في هذه الابحاث بحجة انه لا يريد ان يتأثر بقرارات حزبه لكونه رئيس اللجنة الوزارية التي عينت لفحص قضايا الحكم العسكري

تحرير جزيرة سيليبيس واخفاق المؤامرة الامريكية

جاكارتا — حرر الجيش الاندونيسي سيليبيس الشمالية التي كان المتمردون يتحصنون فيها بعد هزيمتهم في سومطرا وبالقضاء على المتمردين في هذه الجزيرة، انزلت الحكومة ضربة قاضية على المتمردين الذين كانوا يحصلون على مؤنهم من تلك الجزيرة

ويبدو ان المتمردين والاستعمار الامريكي الذي يقف من ورائهم قد اخفقوا في مساعيهم في تحويل تمردهم الى ثورة اهلية وتمكين الاستعمار الامريكي من التدخل في اندونيسيا.

وقد جاء هذا التطور في اعقاب اضطرار الولايات المتحدة الى التراجع عن مؤامراتها في اندونيسيا نتيجة صمود حكومة اندونيسيا وشعبها وتضامن المعسكر الاشتراكي والدول المحايدة معها.

وقد تجسد تراجع الولايات المتحدة في تصريح دالس يوم الاحد الماضي اذ قال: ان «ثورة اندونيسيا يجب اعتبارها مسألة داخلية!»...

ايزنهاور يقترح على الاتحاد السوفياتي اجتماعا قريبا للجنة الخبراء الغربيين

واشنطن - رد الرئيس ايزنهاور امس الاول على رسالة رئيس الحكومة السوفياتية التي وافق فيها — على الرغم من شكوك الحكومة السوفياتية — على اجتماع لجنة من الخبراء لفحص طرق الرقابة على تنفيذ الاتفاق على وقف التجارب النووية.

وقد اقترح الرئيس ايزنهاور في رده ان تجتمع هذه اللجنة في جنيف خلال ثلاثة اسابيع، ويشترك فيها خبراء سوفياتيون وامريكيون ومن اقطار أخرى منها فرنسا وبريطانيا.

واعرب الرئيس ايزنهاور من ارتياحه لقبول خروشتشوف قسما من اقتراحاته بان يجتمع خبراء من الجانبين لفحص طرق تنفيذ اتفاق نزع السلاح الذي قد يتم في المستقبل.

وتقول وكالة يونايتدبرس انه فهم من المصادر السياسية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيطالب اشراك عدد من الدول الاشتراكية مساوياً لعدد الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي في لجنة الخبراء التي يقترحها الرئيس ايزنهاور.

حكومة فليملان تضع في خطر (بقية)

الى تدمير المباني. وقامت الطيارات الفرنسية ايضاً بضرب منطقة الرمادة واوقعت بالسكان إصابات عديدة.

وقد ادلى رئيس تونس، الحبيب بورقيبه، بحديث الى الشعب عن تفاصيل العدوان وقال ان خطورة هذه الاحداث في ازدياد سريع ولهذا فان الحل الوحيد هو جلاء القوات الفرنسية قبل ان تتسع الحرب الجزائرية فتشمل شمال افريقيا.

وتقول يونايتدبرس ان مظاهرات قد سارت في تونس تطالب بتزويد الجماهير بالاسلحة للدفاع عن الوطن وضد الاعتداءات الفرنسية المتوالية على الحدود التونسية.

وقد قدمت الحكومة التونسية احتجاجاً على هذا الاستفزاز واعلنت حالة الطوارىء في بلادها.

احتجاج مراكش الجديد

كما ان الحكومة المراكشية ارسلت احتجاجاً شديد اللهجة الى الحكومة الفرنسية على قيام قوات فرنسية باحتلال احد المواقع على الحدود المراكشية الجزائرية بعد تبادل النيران مع حامية الموقع المراكشي.

ماذا قال فليملان ؟

واوردت وكالات الانباء ان رئيس الحكومة الفرنسية قد حاول في خطابه الى الشعب الفرنسي التقليل من خطورة التمرد الفاشي في الجزائر بقوله: «يمكن تفسير الازمة في الجزائر على انها تعبير عن مشاعر الشعب المقيم في الجزائر - المشاعر التي يمكن النظر اليها باحترام اذ انها تؤكد ان ابناء شعبنا في الجزائر يريدون ان يبقوا فرنسيين. ولهذا فقد عملت الحكومة كل ما في وسعها لاعادة العلاقات بين فرنسا والجزائر على الرغم من تصرفات بعض الناس هناك».

وتعرض فليملان الى التمرد في كورسيكا وقال: «ان الوضع هنا يختلف عما هو في الجزائر. ومن الواضح اليوم ان خطراً كبيراً يهدد حرياتنا بسبب قيام فئة من الفرنسيين بالانقضاض على القانون».

وقال فليملان: «ان الاجراءات ستتخذ ضد «لجان الامن» التي تقام وضد كل من يقوم باعمال تخريبية من هذا القبيل. وليس من حقي ان اخفي عنكم ان ثمة خطراً يهدد فرنسا نفسها».

راديو الجزائر في خدمة ديغول

ويؤخذ من الانباء الواردة من باريس ان راديو الجزائر الذي يسيطر عليه العصاة الفاشيون قد دعا سكان سكيه في شمال كورسيكا الى التمرد على السلطات الشرعية وتولي زمام الحكم الى ان ... يستولي ديغول على الحكم في فرنسا.

برقية من البلدية

وابرق المجلس البلدي في بستيا بشمال كورسيكا الى وزير الداخلية في باريس مؤكداً ولاءه لحكومة فرنسا الحالية ومطالباً باتخاذ الاجراءات الفعالة ضد المتمردين. وكان التمرد في اياجو قد تم في اعقاب وصول النائب الراديكالي باسكال اريجي الكورسيكي من الجزائر ورفقته ضابط من المتمردين في الجزائر.

مبعوث من سالان

واوفد قائد القوات الفرنسية في الجزائر، الجنرال سالان، مبعوثاً خاصاً الى رئيس الجمهورية، كوتيه، يطالبه باقامة حكومة برئاسة ديغول. وينتظر ان يعود هذا المبعوث الى الجزائر اليوم.

المتمردون ينفصلون عن فرنسا

واعلن ناطق بلسان المتمردين في الجزائر انهم قد «انفصلوا كليا عن فرنسا» وقال، «يجب الاختيار بيننا (اي المتمردين) وبين العالم الشيوعي».. واضاف ان فليملان قد يصبح «كيرنسكي فرنسي».

الاسطول بقيادة متمرد

وأعلن ان الاسطول الفرنسي العامل في البحر الابيض المتوسط قد اتجه الى جهة غير معلومة بعد ان اجتمع قائده بقائد حلف الاطلنطي. وكان هذا القائد قد اعلن في اجتماع للجنود المتمردين في الجزائر ان اعادة ديغول الى الحكم لا يقتصر على انها تفيد فرنسا فحسب بل انه تفيد ايضاً العالم الغربي كله.

فشل تمرد

وحاولت قوات الفاشيين في مدينتي رفيفتان وطولون إحداث تمرد ما يسمى «لجنة الامن» ولكن الجماهير وفي طليعتها قوى الحزب الشيوعي والاشتراكيين وكافة محبي النظام الجمهوري قد افشلوا المحاولة وهزموا الفاشيين.

تمرد في هايتي

واذاع راديو الجزائر ان العناصر الفاشية في جزيرة هايتي في المحيط الهادي (المستعمرة الفرنسية) قد اقاموا «لجنة أمن» تدين بالولاء للمتمردين في الجزائر ولديغول.

وقد انذر فليملان في خطابه أمس امام الجمعية الوطنية الفرنسية بقيام حرب اهلية اذا لم يعالج الوضع بحزم وقال ان قوات الامن ليست كافية للدفاع عن الحريات الدمقراطية ولهذا فهو يدعو الشعب الى الدفاع عن حرياته وقال ان الحرب الاهلية ان تؤدي إلا الى انهيار فرنسا.

الصناعيون بتشجيع الهستدروت يتمادون في الهجوم على مصالح العمال

تل ابيب — ان سياسة الاسعار التي تنتهجها الحكومة وسياسة الاجور التي تنتهجها قيادة الهستدروت تشجعان اصحاب الاعمال على التمادي في مطالب جديدة كل يوم ضد مصلحة العمال. وقد ظهر هذا في اجتماع اتحاد اصحاب الصناعة وما اتخذه هذا الاجتماع من قرارات.

فقد اتخذ هذا الاجتماع قراراً بمعارضة كل زيادة في أجور العمال لا تكون مصحوبة بزيادة انتاجية العمل، والمطالبة بحساب علاوة الغلاء العمال مرة في السنة.

ويذكر القراء ان علاوة الغلاء هذه لم تدفع للعمال منذ شهر تموز سنة ١٩٥٧ على الرغم من تفاقم الغلاء. ولا تزال الحكومة تزيف جدول الغلاء وتلجأ الى كل حيلة لمنع دفع هذه العلاوة للعمال. وقد ادت هذه الوسائل التي تلجأ اليها الحكومة الى خسارة العمال مبلغ ٧٠ مليون ليرا خلال الـ ١٥ شهراً الاخيرة

وفوق هذا فقد شرع وزير التجارة والصناعة بهجوم جديد على علاوة الغلاء اذ طالب بحذف الخضار والفواكة من حساب جدول الغلاء، وعدم دفع علاوة غلاء الا اذا ارتفع الجدول ١٢ نقطة ونصف على الاقل. وان تحسب علاوة الغلاء مرة كل ستة اشهر.

تونس تبلغ همرشولد بالعدوان الفرنسي

اجتمع سفير تونس في الولايات المتحدة بداج همرشولد السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة وابلغه رسمياً تفاصيل المعركة التي جرت في «رمادة» بين القوات الفرنسية والتونسية:

ولكن الوفد التونسي في مركز الامم المتحدة اعلن انه لم يتلق تعليمات من حكومته لكي يتقدم بالشكوى على فرنسا امام مجلس الامن.

اليوم مجلس الامن يبحث شكوى زمرة شمعون الباطلة (بقية)

ستاجأ الى مجلس الامن بعد ان تبحث الجامعة العربية شكواها.

وقد قررت الامانة العامة للجامعة العربية ان يجتمع مجلس الجامعة العربية في طرابلس الغرب (ليبيا) لبحث شكوى لبنان يوم السبت القادم.

وكان لاسراع زمرة شمعون في اللجوء الى مجلس الامن اثر عكسي في لبنان. فقد زعزعت هذه الخطوة حكومة شمعون واستقال منها وزير الدفاع رشيد بيضون ووزير المواصلات احتجاجاً.

توطيد الوحدة الشعبية

حول جبهة الاتحاد الوطني

وبدخول المعركة يومها الثامن عشر وجدت زمرة شمعون نفسها في عزلة متزايدة عن الشعب العربي في لبنان. وكان للثورة الشعبية اثر جبار في توطيد الوحدة الشعبية وهزم الطائفية. ففي الايام الاخيرة عاد البطريرك بولس المعوشي فأكد صفة الثورة الداخلية في اجتماع له مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. واكد البطريرك الماروني ان استقالة شمعون هي الحل الوحيد للازمة وان تدخل دول الغرب قد يؤدي الى تدخل دول أخرى مما يهدد السلام العالمي.

وبوقوف البطريرك المعوشي الى جانب الشعب احبطت جميع المحاولات لتحويل المعركة في لبنان الى معركة طائفية.

وفي الوقت ذاته انزل شيخ العقل محمد ابو شقرا زعيم الطائفة الدرزية الديني ضربة قاسية بزمرة شمعون التي تحاول الاصطياد بماء الطائفية العكر فقد شجب في بيانه الذين يثيرون الطائفية واعلن انه تجول في قرى لبنان فرأى اخوة المسيحيين والدروز وقال ان الشعب سيزحف لاجبار شمعون على الاستقالة ومحاكمته اذا هو لم يرضخ لمطالب الشعب ويستقيل.

ويظهر ان الشعب العربي في لبنان يلتف حول جبهة الاتحاد الوطني التي اصدرت بياناً استنكرت فيه الشكوى التي قدمتها حكومة شمعون الى مجلس الامن وفندتها واظهرت بطلانها.

كذلك استنكرت الجبهة تدخل بعض زعماء الدول العربية في شؤون لبنان واتصلت بسفير العراق في بيروت لهذه الغاية.

صائب سلام:

نريد ان نكون اصدقاء للجميع

وقد اعلن صائب سلام احد اقطاب جبهة الاتحاد الوطني اهداف حركة المقاومة الشعبية في اجتماعه بالصحفيين الهنود الذين يزورون الآن لبنان، فبعد ان دحض مزاعم شمعون عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة وعن صلة الحركة بالشيوعية قال، «لقد صممنا على ان لا نزج بانفسنا في الصراع العالمي القائم بين الكتلتين فنحن نريد ان نكون اصدقاء للجميع لا نرضى ان يزج بلبنان في احضان الكتلتين المتصارعتين تمشياً مع سياسة لبنان التقليدية التي شاء شمعون ومالك الخروج عنها.

وقد حذر سلام الولايات المتحدة بشدة حين اعلن في هذا الاجتماع، «ان الشعب تحمل حتى الان وصبر على التدخل الامريكي ولكن صبره سينفذ اذا استمر هذا التدخل من جانب امريكا...»

المقاومة الشعبية تحرر مناطق واسعة

وفي اليوم الثامن عشر من معركة الشعب في لبنان لا تزال شوارع بيروت واسواقها مقفرة إلا من رجال الامن والصفحات.

وتدل آخر انباء القتال ... على ان القوات الشعبية تسيطر على بعلبك واقسام كبيرة من البقاع وان شتورة اصبحت مركز تجمع قوات زمرة شمعون... وتدل على ان راشيا سقطت بايدي الشعب بعد معارك عنيفة دامت عشر ساعات استخدمت خلالها مدافع الهاون.

اما حلبة وعكار فقد طهرتها قوات الشعب من فلول زمرة شمعون وانصاره من القوميين السوريين.

واذاع راديو صوت العرب ان الزعيم صبري حماده (رئيس سابق لمجلس لبنان النيابي) بدأ يزحف بقواته لتحرير شمال لبنان كله بعد ان استولت على منطقة بعلبك والهرمل وان قواته ستتصل بقوات الشعب في طرابلس بقيادة رشيد كرامي وتعملان معاً حتى النصر.

وقد اشتدت الآن المعركة في ميناء صيدا وأخذ الاهالي يتحصنون وراء المتاريس التي اقاموها من الاحجار والشجر في حربهم قوات زمرة شمعون.

وبقيادة النائب العريان سيطرت قوات الشعب على منطقة دير العشائر بعد ان خاضت معركة مع الدرك والقوميين السوريين والكتائب واعلن زعيم الشوف سامي عطا الله ان الشعب لن يسمح بعودة القوات الاجنبية وسيكسب معركته الكبرى وستكون له الحرية.

حملة الـ ١١٠،٠٠٠ ليرا

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين

لقد جمع حتى الان اكثر من ٥ آلاف ليرة

أيها المواطنون

٩٢ معتقلا سياسياً ومنفياً أعلنوا عزمهم على الاضراب عن الطعام اذا لم تطلق الحكومة سراحهم او تقدمهم الى محكمة مدنية والصحافة الحكومية أسدلت ستاراً من الصمت على هذا الاعلان عن الاضراب.

وعليكم انتم ايها المواطنون أن تحطموا ستار الصمت هذا وتواصلوا نضالكم وتقويكم من أجل انقاذ اخوانكم المعتقلين الذين يتهددهم خطر الموت جوعاً في حالة اضرابهم عن الطعام.

ان المعركة الواسعة التي تشن اليوم في البلاد على سياسة الاضطهاد القومي ومن اجل ايقاف موجة الارهاب والعدوان على الاقلية العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تتطلب منا بذل اقصى ما نستطيع من مساعدة مادية

فلنعمل جميعاً من اجل النجاح في معركتنا ضد الرجعية الاسرائيلية.

ولنتحد جميعاً لانجاح حملتنا المالية هذه، لنتبرع ولنجمع التبرعات.

لقد وصل مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى الان اكثر من ٥٠٠٠ ليرة. هذا عدا التعهدات الكثيرة بالتبرع من الرفاق والاصدقاء.

وقد وصلنا مبلغ ١٠٨ ليرات من طلاب الجامعة العبرية بالقدس لعائلات المعتقلين السياسيين.

وقد وزعت لجنة الحملة الحصص المطلوب جمعها على المناطق كالآتي:

المنطقة	الحصة	ليرة
تل ابيب يافا	٤٠ الف	
حيفا	٢٤ »	
السهل	١٦ »	
الجنوب	١٠ »	
القدس	١٠ »	
الناصرة	١٠ »	
المجموع	١١٠ »	

الكتلة الشيوعية تطلب (بقية)

وإنما في «بيت شتار» بالقدس كمن يجلس في «بانسيون فخم» حيث تقام لهم حفلات الرقص.

وقال هل في الناحية القضائية ايضاً يفرض قانون لليهود وآخر للعرب؟ ان هذا المسلك الفاسد يقلع الدمقراطية في اسرائيل من جذورها وفي الوقت ذاته يحفر هوة بين اسرائيل والشرق العربي بينما واجب اسرائيل هو ان تمد جسراً الى هذا الشرق.

ولم يتعرض الخطيب الى حوادث الناصرة وام الفحم اذ ان رئاسة الكنيست كانت قد اقرت بسرعة اقتراح الكتلة الشيوعية فيما يتعلق بالمحاكمات العسكرية.

وتهرب بن غوريون في رده من القضية المطروحة على بساط البحث وبهذا لم يضف الى الحكومة سوى بهدلة جديدة. وقصر كلمته على التهجم الاهوج على الشيوعيين وقال انهم «وكلاء دولة اجنبية معادية يعملون لاثارة الجماهير العربية ضد الدولة ويريدون زج اسرائيل في فوضى كالتي تسود الان في دولة مجاورة»

واتخذ بن غوريون من اجتماع «الوجهاء» والمخاتير في ام الفحم سلاحاً يثبت به ان السكان العرب «يؤيدون الحكومة» ضد ابنائهم المعتقلين. وزعم ان المحاكم العسكرية لا تختلف في شيء عن المحاكم المدنية الا ... في «انعدام حق الاستئناف» وهذا امر شكلي فقط.

وقال بن غوريون ان ١٣٥ شخصاً من الجليل وأم الفحم سيقدمون للمحاكم العسكرية ولم يذكر طبعاً العشرات من العرب الذين سجنوا ونفوا باوامر إدارية ولا العشرات ممن فرض عليهم إثبات الوجود في مراكز البوليس.

وبعد ذلك جرى التصويت كما ذكرنا في مقدمة الخبر وامتنع عن التصويت شوكان (من التقدميين وصاحب جريدة هآرتس).

ورفضت الكنيست ايضاً اقتراحاً قدمه لاندو (من الحيروت) لنقل القضية الى احدى لجان الكنيست.